

فتح القدير

54 - { فذرهم في غمرتهم حتى حين } أي اتركهم في جهلهم فليسوا بأهل للهداية ولا يضق صدرك بتأخير العذاب عنهم فلكل شيء وقت شبه سبحانه ما هم فيه من الجهل بالماء الذي يغمر من دخل فيه والغمرة في الأصل ما يغمرك ويعلوك وأصله الستر والغمر : الماء الكثير لأنه يغطي الأرض وغرم الرداء هو الذي يشمل الناس بالعطاء ويقال للحقد الغمر والمراد هنا : الحيرة والغفلة والضلالة والآية خارجة مخرج التهديد لهم لا مخرج الأمر له A بالكف عنهم ومعنى { حتى حين } حتى يحضر وقت عذابهم بالقتل أو حتى يموتوا على الكفر فيعذبون في النار